وصار جبيد ذا الغني فيه مواتي •
في كل شروق ذا وفي كل مغيب •

وقال رضي الله عنه

ايها الحادي لذاك الحمي سر بي • فاهل الحمي قومي وجيرانه حزبي
لقد لذ لي في مروة الحب والصفا • لي وصلهم سعي وقد طاب لي شربي
وعندي الي تلك الوجوه صبابة •
ازيل بها ما اوهن لبست التربي •
ويا ويح عشاق اعذلاحة في الهوى • يحيرون بين الشرق للشمس والغرب
ومحبوبهم لا زال فيهم مخالفا • اذا احنحو للسلم يجنح للحرب
رضيت بوصل الروح للروح غيبة •
ولم ارض في وقت للمفانزة العرب •
ادي الترسيب في البعد الذي يقتضي الوفا • بعهد الهوى في البعد حين وفي القرب
والعتيق جسمي في ديار بعيدة • عن الحب حيث الروح مقيضة الارب
وصعب الهوى سهل اذا اكثر الرجا •
وانواع افراحي بشرة الكرب •
وما القلب الا موضع النقد واللقا • وما الجسم الا للمواجيد كالدرب
ومن جهل المحبوب فالضرب موجع • لم ومتى يعرفه يلتذ بالضرب
الا هكذا في النار حاد اولي الشقا •
غدا بعد تحويل الحجاب عن الرب •
ويومئذ معناه يوم قيامة • ويوم خلود بعده وهو للزرب
ومكن ير الحر بايدي فروحها • وتلتذ منه النفس في الانفس الحرب

الا

وله ايضا رضي الله عنه

عجب وما هو بالعجب • نور بظلمة احتجب
شهر لشهرة امره • رمضان وهو نظير رجب
وهو الحرام لحرمة • وجبت له مما وجب
والدهر من اسمائه • فيه المسرة والسحب
اشجاره نحن اللحا • لها الملايم والنجب
والموج نحن لانه • بحر خضيم ذو لجب
والله البر فافهموا • عجب وما هو بالعجب

وله ايضا رضي الله عنه من طريق الموشح

طلعت في ظلمة الاكوان • انوار حبيب
فاهتدي الحادي الي ذا • ك الحمي النائي الغريب
وشممنا عرف مسك من • ربا نجد وطيب
وصبت نفس عزولي • وانمحت عين رقيب

يا مليح الوجه خلصني • من الهجر القبيح
حسنك الفتان قد اسفر • عن كل مليح
ثم حول لي اشارات ال • معاني بالصريح
فغريب انا في الدنيا على الحسن اتغريب

صل يا رب على الهادي • بنور متلالا
احمد المختار من • اظهر سر المتعال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)